يدرس تأثيرها فيه . ويستعان فى ذلك بفهارس الكتب فى دور الكتب . وبإحصاءات الطبع فى دور الطبع .

٢ – **المؤلفـــون** : إنا نعتد بالكتب وحدها غالبًا لكى نحدد العلاقات الأدبية بين الأمم المختلفة ، ضاربين فى ذلك صفحًا عن المؤلفين والمترجمين ، لأن الكتب هى وسيلة تعرف تلك العلاقات . ولكنا إذا كنا بصدد كتب مؤلف مشهور ، فإننا لا نستطيع أن نهمل دراسته فى صلاته بالبلاد الأخرى ، وكيف عرفها وعرفها لبلاده فى أدبه . فمثلا إذا أخذنا « شاتو بريان » وتأثيره بإنجلترا ، فلابد من دراسة حياته فيها ، والنوادى التى كان يخالطها ، وصدى الثقافة الإنجليزية فى مؤلفاته ، وكذا « فولتير » فى حياته فى إنجلترا ، وكيف كان تفسيره لخلق أهلها ولآدابهم ، ومدى ما أفاد من ذلك لنفسه ، وأية قيمة أدبية نتجت عن ذلك لدى معاصريه من بنى قومه .

ويدخل فى هذا الباب دراسة ابن المقفع فيما نقل إلى العربية من روائع لغته . فلكى ينظر إلى إنتاجه – بوصفه صلة بين الأدب الإيرانى وبين الأدب العربى – يجب أن تُدرس حياته نفسه ، وأن يُتعرَّف على ثقافته وميوله الفارسية ، وما يمكن أن يكون لكل ذلك من صدى فى مجهوده الأدبى فى الترجمة التى قام بها . فلكى نستطيع تقدير كاتب أو رحالة أو مترجم من الأعلام المشهورين ، يجب أن نعرف من أدب لغته ومن حياته وأحوال بلاده ما يمكننا من صدق الحكم عليه .

ثانياً : دراسة الأجناس الأدبية :

فى الفرع السابق من فروع الأدب المقارن أشرنا إلى الدراسات الخاصة بكتب الترجمة والرحلات والنقد التى من شأنها أن تعرف بلداً ببلد آخر أو بأدبه ، وإلى دراسة ما قد يكون لمؤلفيها من شأن ، إذا كانوا ذوى مكانة أدبية تحتم دراستهم .